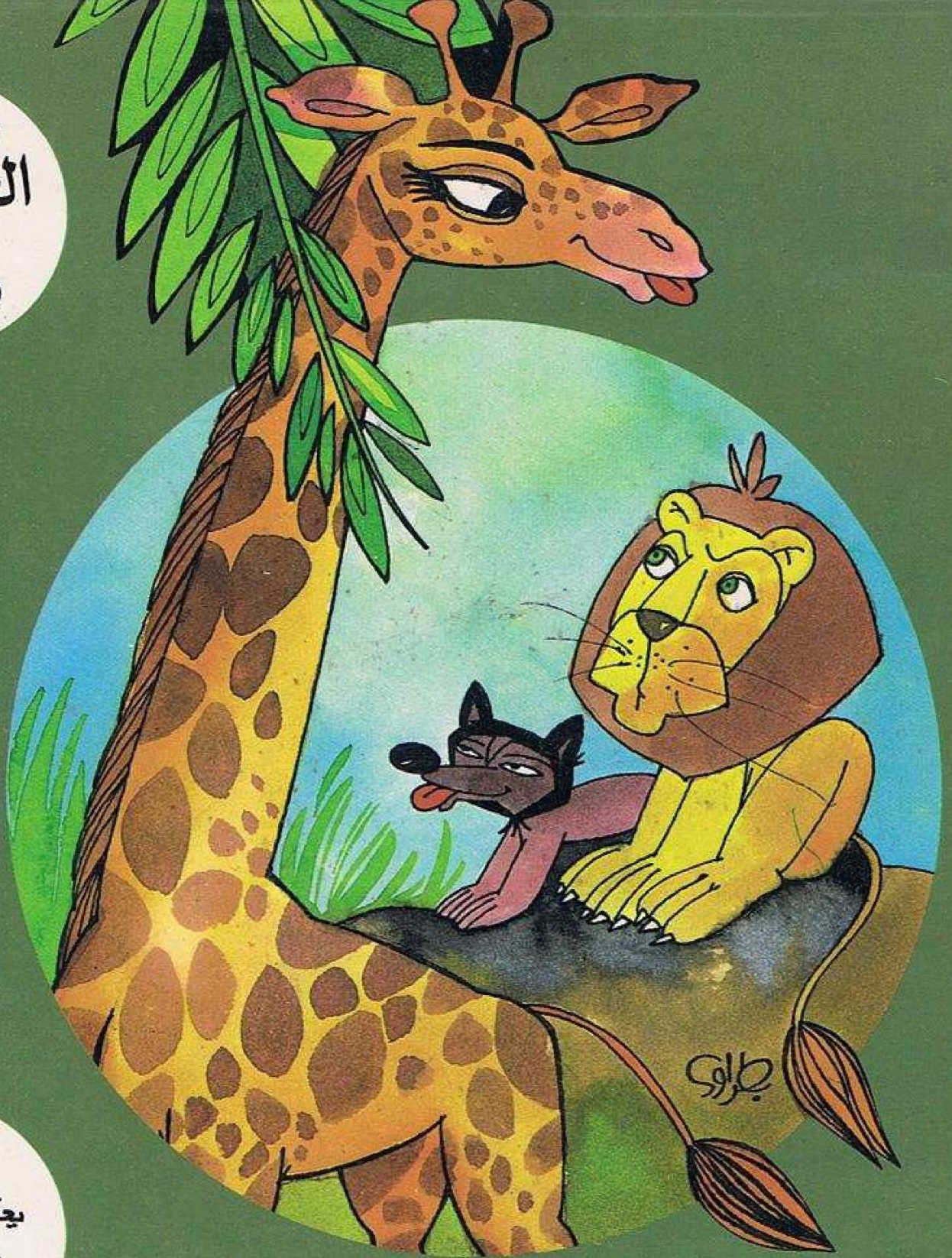


سلسلة  
الطرائف  
للقراءة  
والاستيعاب



بقلم  
يعقوب الشاروني  
رسوم واخراج  
عادل البطراوي

٩٢ الزرافة كانت ملكة

دار الكتاب المصري  
القاهرة  
دار الكتاب اللبناني  
بيروت



الطرائف

سلسلة

للقراءة

الاستيعاب

و

٩٢

الزرافة  
كانت ملكة



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر .

## دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقية كتامة - القاهرة  
تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٩١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧

TELEX No 92336

ATT 134 K.T.M. CAIRO

## دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

ص ب ٣١٧٦ ت ٤٥١٩٩٤ / ٤٥٨٢٠٤ / ٤٥٤٠٥٤  
برقية الكتائب - بيروت - لبنان

TELEX: KTL 22865

LE BEIRUT

المركز العربي لثقافة الطفل

إشراف

د. هادي نعمان الهيتي

تأليف

عادل البطراوي

و الرسوم

الاخراج  
الفني

الطبعة الأولى

١٩٨٣ م

١٤٠٣ هـ



كَانَ بَعْضُ الْأَطْفَالِ يَتَجَوَّلُونَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ ، فَدَارُوا  
حَوْلَ أَسْوَارِ بُيُوتِ الْحَيَوَانَاتِ وَتَوَقَّفُوا لَحِظَاتٍ قَلِيلَةً أَمَامَ كُلِّ حَيَوَانٍ  
يَتَأَمَّلُونَ فِي جِسْمِهِ وَحَرَكَاتِهِ .

وَكَانَتْ تَتَنَاهَى إِلَى آذَانِ الْأَطْفَالِ أَصْوَاتُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ  
الَّتِي تَنْطَلِقُ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ ، لَقَدْ سَمِعُوا زَيْثَرَ الْأَسُودِ وَصَهِيلَ  
الْخَيْلِ ، وَعَوَاءَ الذِّئَابِ ، وَرُغَاءَ الْجَمَالِ ، وَنَهِيمَ الْفِيلَةِ ، وَتَغْرِيدَ  
الْبَلَابِلِ .





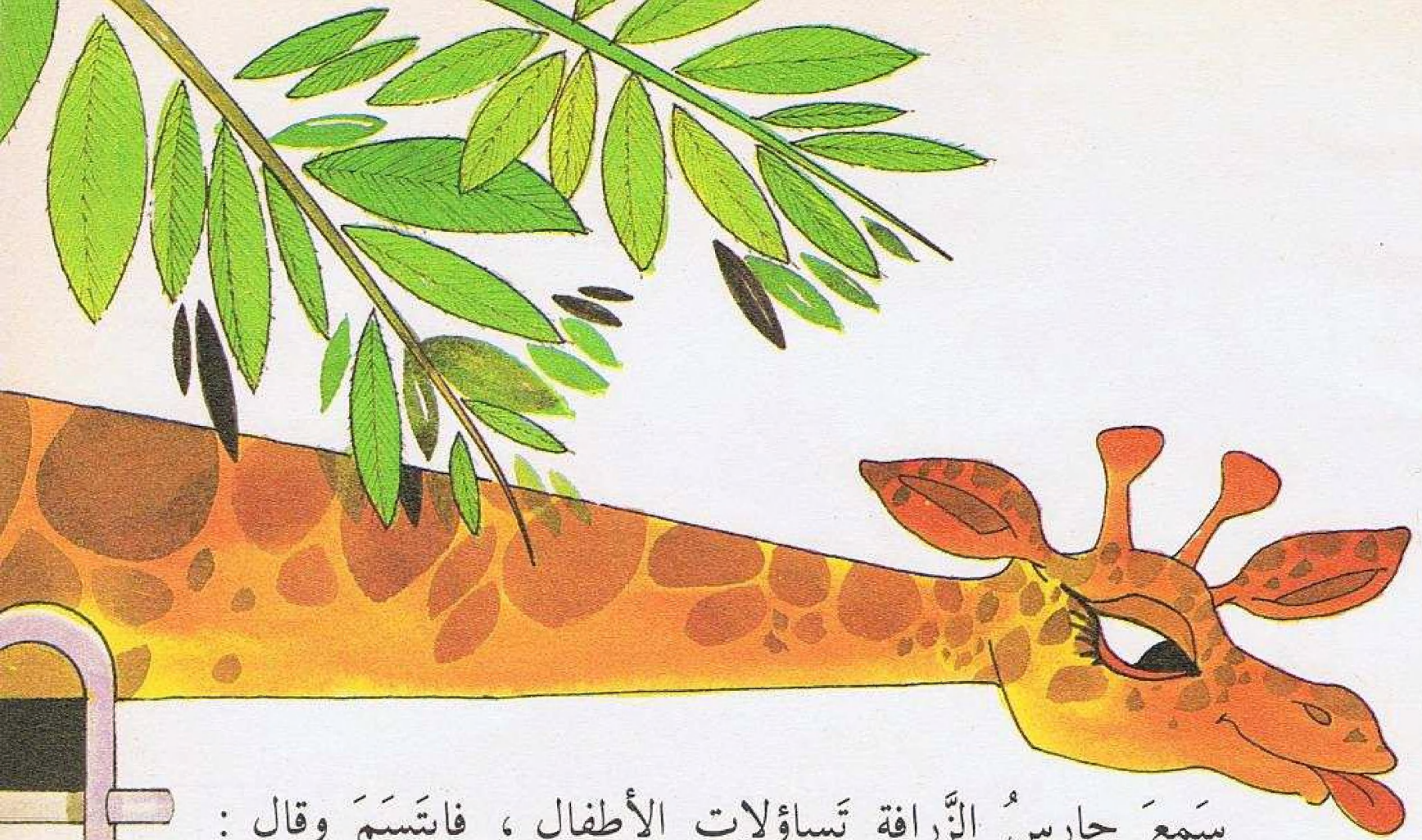
تَوَقَّفَ الْأَطْفَالُ أَمَامَ الزَّرَافَةِ  
طَوِيلًا ، فَقَدْ بَهَرَتْهُمْ سَيْقَانُهَا  
الْمَدِيدَةُ وَرَقَبَتُهَا الطَّوِيلَةُ ،  
وَتَعَجَّبُوا لِرَشَاقَةِ قَوَامِهَا .

وَامْتَدَّتْ أَيْدِي بَعْضِ  
الْأَطْفَالِ تُقَدِّمُ لِلزَّرَافَةِ شَرَائِحَ مِنْ  
اللِّفْتِ وَالْجَزَرِ ، وَكَانَتِ الزَّرَافَةُ  
تَحْنِي رَقَبَتَهَا وَتَلْتَهُمْ مَا يُقَدِّمُهُ إِلَيْهَا  
الْأَطْفَالُ ، ثُمَّ تَعُودُ لِتَرْفَعَهَا مِنْ  
جَدِيدٍ وَكَأَنَّهَا تُقَدِّمُ التَّحِيَّةَ  
وَالشُّكْرَ لَهُمْ .

وَمَعَ أَنَّ الْأَطْفَالَ أَطَالُوا  
الْوُقُوفَ أَمَامَ الزَّرَافَةِ ، إِلَّا أَنَّ  
أَحَدًا مِنْهُمْ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتًا  
قَطُّ ، لِذَلِكَ تَسَاءَلُوا عَنْ سِرِّ  
صَمْتِ ذَلِكَ الْحَيَوَانِ الضَّخْمِ .







سَمِعَ حَارِسُ الزَّرَافَةِ تَسْأُولَاتِ الْأَطْفَالِ ، فَابْتَسَمَ وَقَالَ :  
- إِذَا كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الْأَسُودِ وَالْخَيْلِ وَالذِّئَابِ وَالْجِجَالِ  
وَالْفِيلَةِ وَالطُّيُورِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْمَعُوا لِلزَّرَافَةِ صَوْتًا أَبَدًا .  
دُهَشَ الْأَطْفَالُ ، وَتَسَاءَلُوا عَنْ سَبَبِ صَمْتِ الزَّرَافَةِ ، فَرَدَّ  
الْحَارِسُ :  
- الزَّرَافَةُ هِيَ الْحَيَوَانُ الْوَحِيدُ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَصْدُرُ عَنْهُ أَىَّ  
صَوْتٍ .

قَالَ الْأَطْفَالُ :

- وَلَكِنَّا نَرَى لَهَا فَمًا وَاسِعًا وَلِسَانًا طَوِيلًا ، فَمَا الَّذِي يَمْنَعُهَا إِذْنَ مِنْ  
أَنْ تَنْطِقَ ؟



أجابَ الحارسُ :

- بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ لِلزَّرَافَةِ فَمًا  
وَلِسَانًا فَهِيَ صَامِتَةٌ دَائِمًا .

ازدادتْ دَهْشَةُ الأَطْفَالِ ،  
وَعَادُوا يَتَسَاءَلُونَ عَنْ سِرِّ صَمْتِ  
ذَلِكَ الْحَيَوَانِ الْوَدِيعِ ؟  
الحارسُ :

- إِنَّ وَرَاءَ صَمْتِ الزَّرَافَةِ  
حِكَايَةٌ ... حِكَايَةٌ وَقَعَتْ حَوَادِثُهَا  
مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ بَعِيدٍ .

اقْتَرَبَ الأَطْفَالُ مِنْ  
الحارسِ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :

- وَهَلْ تَعْرِفُ - أَيُّهَا الْعَمُّ  
الْعَزِيزُ - تِلْكَ الْحِكَايَةَ ؟

ازدادتْ ابْتِسَامَةُ الحارسِ  
سَعَةً ، وَقَالَ :



– أَجَلٌ ، أَعْرِفُهَا جَيِّدًا .

قَالَ الْأَطْفَالُ ، وَهُمْ يَمْدُونُ  
رِقَابَهُمْ نَحْوَ الْحَارِسِ ، بِبَرَاءَةٍ :  
– نُرِيدُ أَنْ تَحْكِيَهَا لَنَا ، نُرِيدُ أَنْ  
نَعْرِفَ سِرَّ صَمْتِ الزَّرَافَةِ .

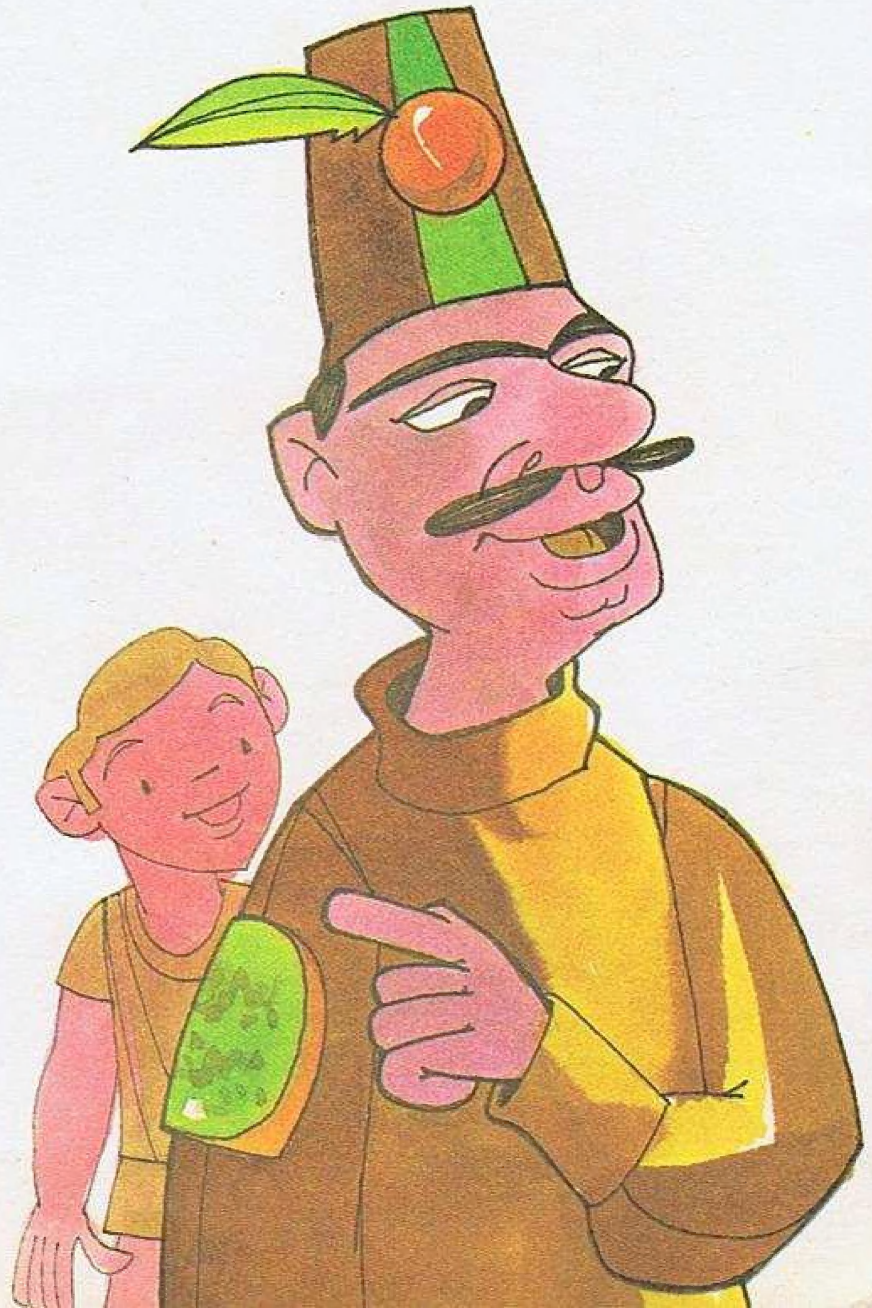
اتَّكَأَ الْحَارِسُ إِلَى سِيَاجِ بَيْتِ  
الزَّرَافَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

– سَأُحْكِي لَكُمْ الْحِكَايَةَ ...  
وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَسْكُتُوا وَتَتَشَبَّهُوا  
إِلَيَّ .

رَدَّ الْأَطْفَالُ :

– سَنَسْكُتُ ، سَنَسْكُتُ ، مِثْلَ  
سُكُوتِ الزَّرَافَةِ يَا عَمَّنَا الْعَزِيزَ .

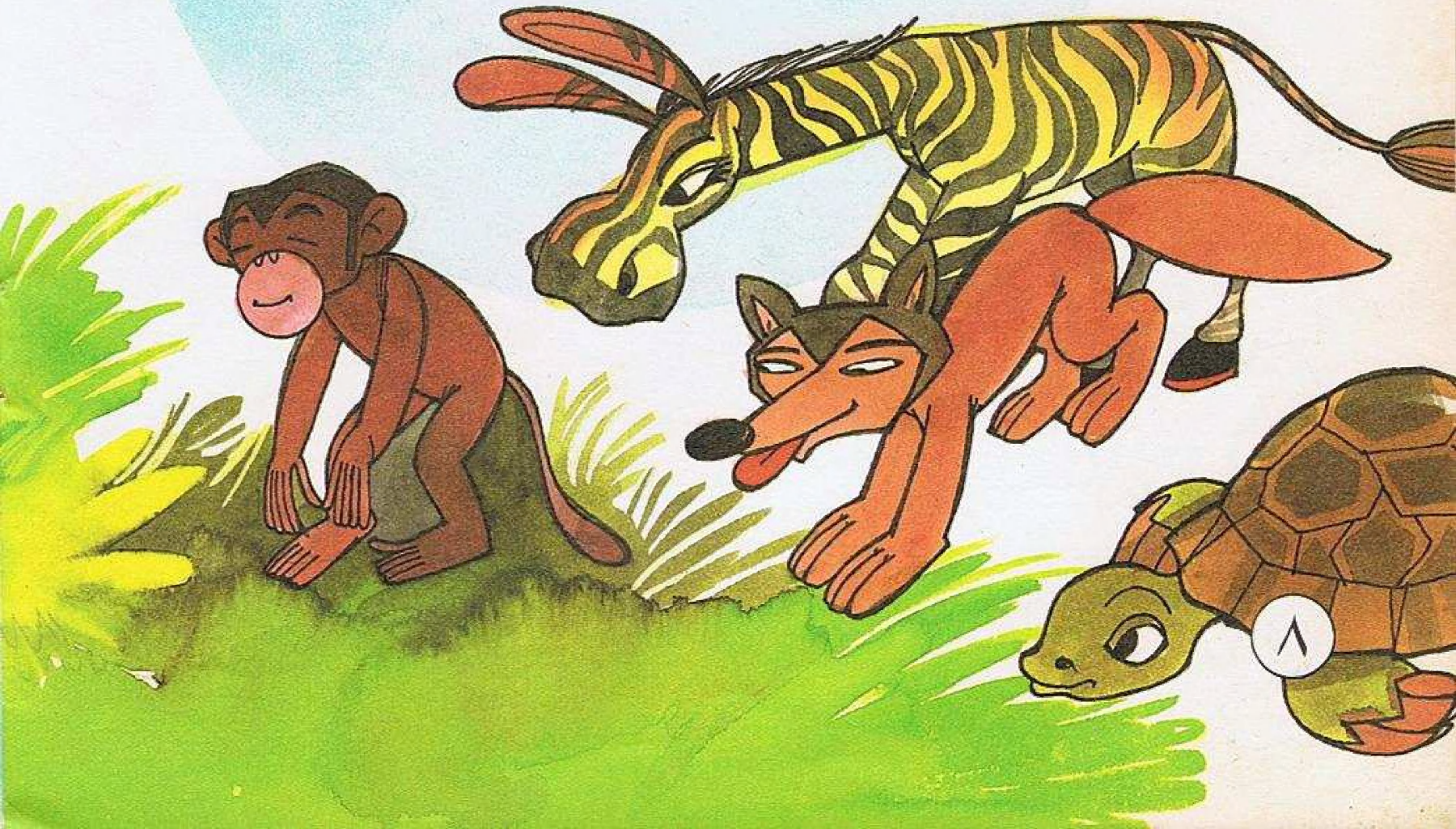
أَطْلَقَ الْحَارِسُ ضِحْكَةً هَادِئَةً  
وَدُودَةً ، ثُمَّ اعْتَدَلَ وَرَاحَ  
يَحْكِي :



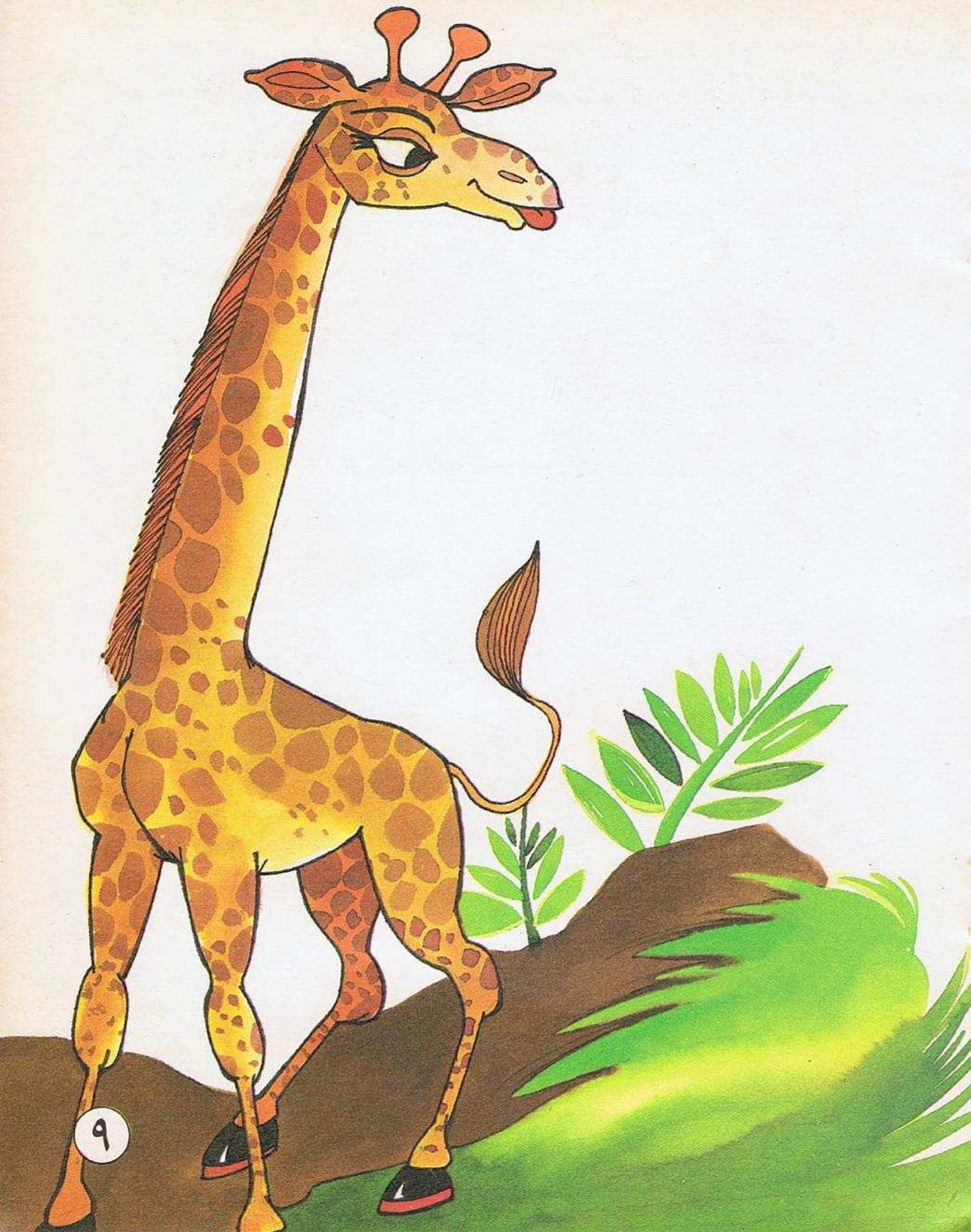


فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانَ لِلزَّرَافَةِ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ مَدْبَّيَانِ قَوِيَانِ ...  
وَكَانَتْ هِيَ مَلِكَةَ الْحَيَوَانَاتِ كُلِّهَا ..

كَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ ، كَثِيراً مَا تَقِفُ فِي صُفُوفٍ كَى تُكْحَلَ عُيُونُهَا  
بِرُؤْيَا الزَّرَافَةِ عِنْدَ مُغَادَرَتِهَا الْبَيْتِ الْمَلِكِيِّ وَهِيَ تَتَهَادَى فِي  
مَشْيِهَا .. وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَيَوَانَاتُ تَحْنِي الرُّؤْسَ لِلْمَلِكَةِ الْجَمِيلَةِ .  
لَمْ يَكُنِ الْأَسَدُ سَعِيداً بِأَنْ تَظَلَّ الزَّرَافَةُ مَلِكَةَ دُنْيَا الْحَيَوَانَاتِ ،  
لِذَا كَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ عِنْدَمَا يَخْلُدُ فِي عَرِينِهِ :









- إِنَّ مَلِيكَتَنَا الزَّرَافَةَ تَحْيَا حَيَاةً سَعِيدَةً ، فَهِيَ مَلِكَةُ الْحَيَوَانَاتِ كُلِّهَا .. إِنِّي أَتَمْنَى أَنْ أَكُونَ مَلِيكاً بَدَلاً مِنْهَا ، فَأَنَا أَمْتَلِكُ أَنْيَاباً مُدَبَّيَّةً وَأظْفَاراً حَادَةً ، وَلِي جِسْمٌ ضَخْمٌ قَوِيٌّ ، وَأَسْتَطِيعُ افْتِرَاسَ كَثِيرٍ مِنْ حَيَوَانَاتِ الْغَابِ بِسَهُولَةٍ وَيُسْرٍ .

وَكَانَ الْأَسَدُ حِينَ يَنْتَهِي مِنْ تَأَمُّلَاتِهِ ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ ، يَقُولُ فِي نَفْسِهِ :

- لَكِنَّ الزَّرَافَةَ قَوِيَّةٌ ، إِنَّهَا تَمْتَلِكُ قَرْنَيْنِ حَدَائِنِ تَسْتَطِيعُ بِهِمَا أَنْ تُقَاوِمَ أَقْوَى الْأَسُودِ .  
وَذَاتَ مَرَّةٍ ، قَالَ الْأَسَدُ :

- مَا دُمْتُ أَتَمْنَى أَنْ أَكُونَ مَلِكَ الْحَيَوَانَاتِ ، وَمَا دُمْتُ عاجِزاً عَنْ مُصَارَعَةِ الزَّرَافَةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنَ التَّفَكُّيرِ فِي حِيلَةٍ .  
وَوَظَلَ الْأَسَدُ يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ يَسْتَطِيعُ بِهَا التَّغْلِبَ عَلَى الزَّرَافَةِ ، لَكِنَّ النَّعَاسَ كَثِيراً مَا كَانَ يَغْلِبُهُ فَيَسْتَسْلِمُ لِلنَّوْمِ .  
وَبَعْدَ تَأَمُّلَاتٍ طَوِيلَةٍ ، قَالَ الْأَسَدُ فِي نَفْسِهِ :

- إِنِّي عاجِزٌ عَنْ الْوُصُولِ إِلَى حِيلَةٍ تُحَقِّقُ لِي مَا أُرِيدُ ، وَلَيْسَ لِي مِنْ سَبِيلٍ إِلَّا أَنْ أَسْتَشِيرَ أَكْثَرَ الْحَيَوَانَاتِ مَكْراً ، فَهِيَ وَحْدَهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدُلَّنِي إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ نَحْوَ الْبَابِ الْمَلَكِيِّ .



وَذَاتَ مَرَّةٍ لَاحَ لِلْأَسَدِ مِنْ  
بَعِيدٍ قَطِيعٌ مِنَ الثَّعَالِبِ فِي وَادٍ مِنَ  
الْأُودِيَةِ الْعَمِيقَةِ ، فَصَرَخَ قَائِلًا :

- يَا لَهَا مِنْ فُرْصَةٍ ذَهَبِيَّةٍ ...

إِنَّ الثَّعَالِبَ ذَوَاتُ مَكْرٍ وَدَهَاءٍ .

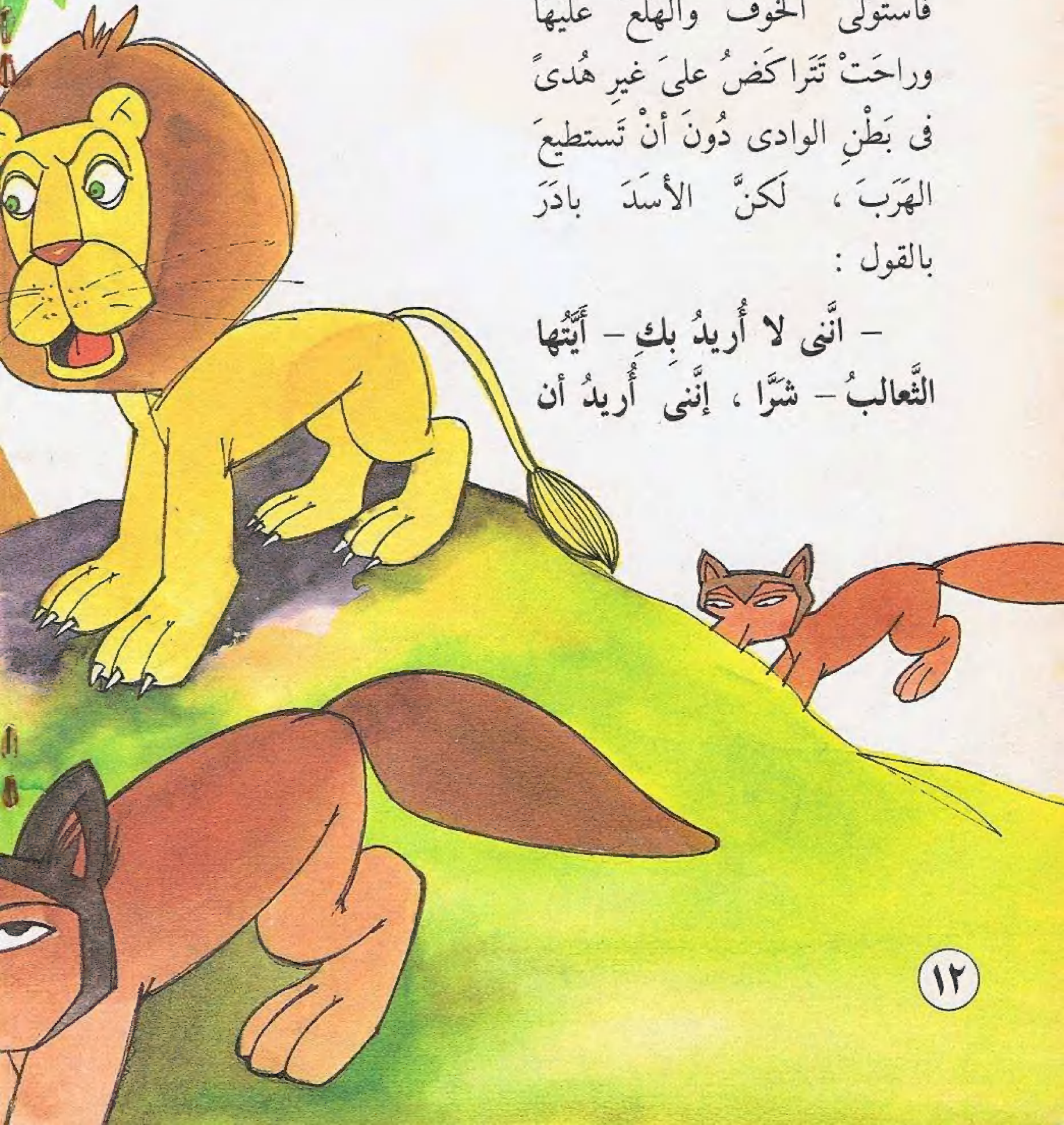
لَا بُدَّ لِي أَنْ أُسْتَدْرِجَ هَذِهِ الثَّعَالِبَ  
وَأُسْتَشِيرَهَا فِي الْأَمْرِ ..





وَأَسْرَعَ الْأَسَدُ بِخِفَّةٍ إِلَى  
قَطِيعِ الثَّعَالِبِ وَانْتَصَبَ أَمَامَهَا ،  
فَاسْتَوَلَى الْخَوْفُ وَالْهَلَعُ عَلَيْهَا  
وَرَأَتْ تَتْرَاكِضُ عَلَى غَيْرِ هُدًى  
فِي بَطْنِ الْوَادِي دُونَ أَنْ تَسْتَطِيعَ  
الْهَرَبَ ، لَكِنَّ الْأَسَدَ بَادَرَ  
بِالْقَوْلِ :

- أَنِّي لَا أُرِيدُ بِكَ - أَيُّهَا  
الثَّعَالِبُ - شَرًّا ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ





أَسْأَلُكَ الرَّأْيَ وَالْمَشُورَةَ فِي شَأْنٍ  
مِنْ شُئُونِي ، لِأَنِّي أَعْرِفُ فَيَكُنَّ  
الْحِكْمَةَ .

اطمأنتِ الثَّعَالِبُ بَعْدَ أَنْ  
أَدْرَكَتْ أَنَّ الْأَسَدَ يُرِيدُ مِنْهَا أَنْ  
تُعَاوَنَهُ عَلَى تَدْبِيرِ مَكِيدَةٍ مِنْ  
الْمَكَائِدِ .

واقترَبَ الْأَسَدُ مِنَ الثَّعَالِبِ ،  
وَرَاخَ يَهْمِسُ فِي أُذُنِ كُلِّ ثَعْلَبٍ  
بِمَا يُرِيدُ ، ثُمَّ يَسْتَمِعُ إِلَى  
الْجَوَابِ .





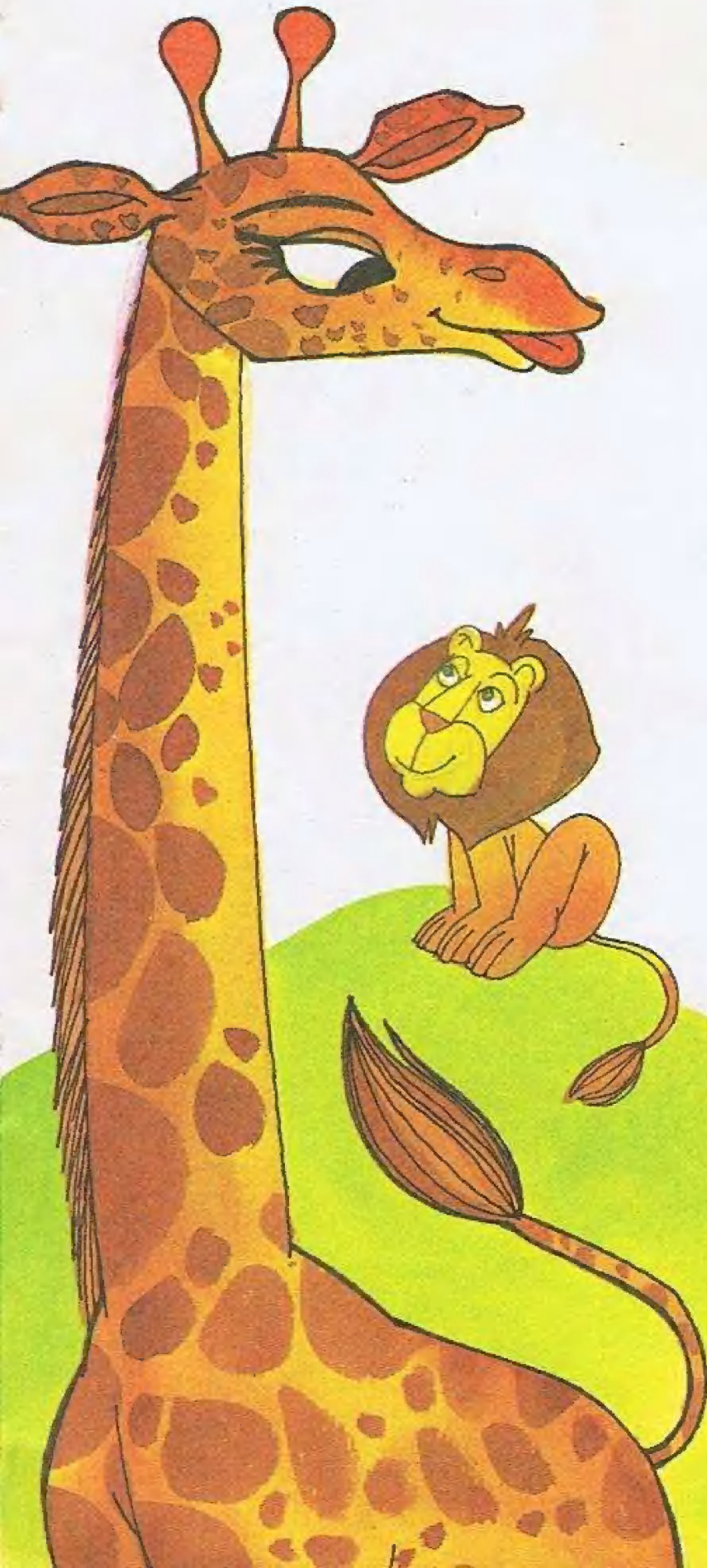
وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى الْأَسَدُ مِنْ  
اسْتِشَارَةِ الثَّعَالِبِ كُلِّهَا أَطْلَقَ  
ضِحْكَةً عَالِيَةً ، وَقَالَ :

– إِنَّهَا فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ ، لَقَدْ  
أَجْمَعْتُ أَيُّهَا الثَّعَالِبُ عَلَى فِكْرَةٍ  
وَاحِدَةٍ عَظِيمَةٍ .

وَقَبْلَ أَنْ تَنْصَرِفَ الثَّعَالِبُ  
كَشَّرَ الْأَسَدُ فِي وَجْهِهَا ، قَالَ :

– احْذَرِي أَيُّهَا الثَّعَالِبُ أَنْ  
تُبْوَحِي بِالسِّرِّ الْعَظِيمِ ،  
احْذَرِي ! .. إِنِّي سَوْفَ أُمِزِّقُ  
أَيَّ ثَعْلَبٍ يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ  
هَذَا السِّرِّ !

تَفَرَّقَتِ الثَّعَالِبُ ، حَيْثُ  
هَرَّوْا كُلُّ ثَعْلَبٍ إِلَى مَكْمَنِهِ  
خَائِفًا ... بَيْنَمَا رَاحَ الْأَسَدُ يَسْتَعِدُّ  
لِتَدْبِيرِ الْحِيلَةِ .





أَخَذَ الْأَسَدُ يَتَقَرَّبُ إِلَى الزَّرَافَةِ الْمَلِكَةِ .. رَاحَ يَقِفُ كُلَّ صَبَاحٍ قَرِيبًا مِنْ بَيْتِهَا مُنْتَظِرًا خُرُوجَهَا كَيْ يَرْفَعَ ذِيلَهُ تَحِيَّةً لَهَا ، يَسَارِعَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْجَرَى أَمَامِهَا كَيْ يُبْعِدَ الْأَشْوَكَ عَنْ طَرِيقِهَا . وَحِينَ تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَلِكِيِّ كَانَ يُودِّعُهَا بِرَفَقٍ مُصْطَنَعٍ .

ظَلَّ الْأَسَدُ يَتَظَاهَرُ بِحُبِّ الزَّرَافَةِ وَيَتَصَنَّعُ لَهَا الْوَفَاءَ ، حَتَّى صَدَّقَتْ أَنَّ الْأَسَدَ وَفِيٌّ لَهَا .

وَذَاتَ يَوْمٍ تَقَدَّمَ مِنْهَا وَهُوَ يَحْنِي رَأْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَقَالَ لَهَا :  
- يَا مَلِيكَتَنَا الْعَزِيزَةَ ، أَنْتِ تَعْرِفِينَ وَلَا شَكَّ مِقْدَارَ مَا أَحْمَلُ لَكَ مِنْ وُدٍّ ، وَيُسَعِدُنِي كُلَّ السَّعَادَةِ أَنْ تَتَفَضَّلِي غَدًا بِالْحَضُورِ إِلَى عَرِينِي كَيْ تَتَنَاوَلَ مَعِيَ الطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِي ، فَقَدْ أَعَدَدْتُ لَكَ غَدَاءً شَهِيًّا .

لَمْ تَتَرَدَّدِ الزَّرَافَةُ فِي الْمُوَافَقَةِ ، فَقَدْ هَزَّتْ رَأْسَهَا وَابْتُسِمَتْ لَهُ .  
وَعِنْدَ ذَلِكَ انْطَلَقَ الْأَسَدُ يَنْشُرُ خَبَرَ الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِلْمَلِكَةِ .  
لَكِنَّ الْحَيَوَانَاتِ لَمْ تُصَدِّقْ الْخَبَرَ أَوَّلَ الْأَمْرِ ، إِذْ لَمْ يَسْبِقْ لِلزَّرَافَةِ الْمَلِكَةِ أَنْ لَبَّتْ دَعْوَةَ دَاعٍ ، وَلَمْ يَسْبِقْ لَهَا أَنْ تَتَنَاوَلَ طَعَامًا خَارِجَ الْبَيْتِ الْمَلِكِيِّ . لَكِنَّ الْحَيَوَانَاتِ سُرَّعَانَ مَا صَدَّقَتْ الْخَبَرَ حِينَ طَلَبَتْ حَاشِيَةَ الْمَلِكَةِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ أَنْ تَتَجَمَّعَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ لِمُرَافَقَةِ الْمَلِكَةِ فِي مَوْكِبِهَا مِنْ بَيْتِهَا إِلَى عَرِينِ الْأَسَدِ .



وَعِنْدَ الظَّهيرة ، تَجَمَّعَتِ الحَيَوَاناتُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ ،  
وَمَا أَنْ خَرَجَتِ الزَّرَافَةُ مِنْ بَيْتِهَا وَتَوَجَّهَتْ نَحْوَ عَرِينِ الْأَسَدِ حَتَّى  
رَاحَتْ تِلْكَ الحَيَوَاناتُ مِنْ خَلْفِهَا تَسِيرُ فِي صُفُوفٍ ، كَانَتِ الطُّيُورُ  
تُغَرِّدُ ، وَالْقِرَدَةُ تَرْقُصُ ، وَالدَّبَّيَّةُ تَضْرِبُ عَلَى الطُّبُولِ ، وَالْفِيلَةُ تَنْفُخُ  
فِي الْأَبْوَاقِ ، بَيْنَمَا كَانَتِ الثَّعَالِبُ تَكْتَفِي بِرَفْعِ ذِيولِهَا إِلَى أَعْلَى ...  
لَقَدْ كَانَ الْمَوَكِبُ حَافِلًا .

وَكَانَ الْأَسَدُ فِي انْتِظَارِ الْمَلِكَةِ عِنْدَ بَابِ عَرِينِهِ ، وَمَا أَنْ لَاحَتْ  
لَهُ الْمَلِكَةُ وَمِنْ خَلْفِهَا مَوَكِبُهَا الْكَبِيرُ ، حَتَّى انْتَصَبَ عَلَى قَدَمَيْهِ وَأَخَذَ  
يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ وَيَهْزُ رَأْسَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً عَلَى أَنْعَامِ الْمَوَكِبِ .  
وَحِينَ وَصَلَتِ الْمَلِكَةُ عِنْدَ بَابِ الْعَرِينِ ، صَاحَ الْأَسَدُ :

— مَرْحَبًا بِالمَلِكَةِ الْعَزِيزَةِ .

وَعِنْدَمَا هَمَّتِ الزَّرَافَةُ بِالدُّخُولِ إِلَى الْعَرِينِ لَمْ تَسْتَطِعْ ، لَقَدْ  
كَانَ قَرْنَاهَا الطَّوِيلَانِ يَحُولَانِ دُونَ دُخُولِهَا مِنْ بَابِ الْعَرِينِ عِنْدَئِذٍ  
صَاحَ الْأَسَدُ :

— يَا لَهَا مِنْ وَرْطَةٍ ، إِنَّ بَابَ عَرِينِي أَصْغَرُ مِنْ أَنْ يَتَّسِعَ لِدُخُولِ  
الْمَلِكَةِ الْغَالِيَةِ ، إِنِّي لَمْ أَحْسُبْ حِسَابًا مِنْ قَبْلُ لِهَذَا الْأَمْرِ فَلَمْ أَكُنْ  
أَتَصَوَّرُ أَنْ تُشَرِّفَ الْمَلِكَةُ عَرِينِي يَوْمًا .



صحة الحيوانات كلها ،  
وطهر الحيرة على وجوه  
الجميع ، وقالت : الأسد ،



- ليس هناك حل أيتها الأسد ،  
فباب عرينك لا يتسع لدخولي ،  
ولهذا فأنا عائدة مع هذا الموكب  
شاكراً لك حسن ما فعلت .

وقبل أن تستدير الزرافة الملكة  
إلى الخلف في طريقها إلى  
العودة ، قال الأسد متظاهراً  
بالرقة والهدوء :

- كيف يصح أن تعودى بعد أن  
استعددت لاستضافتك ؟ إن أمر  
دخولك إلى العرين ليس  
مستحيلاً .

نظرت الزرافة الملكة إلى  
الأسد في دهشة وقالت :

- لا ، بل إنه أمر مستحيل ،  
كيف أستطيع الدخول من هذا  
الباب وأنا أحمل على رأسي  
هذين القرنين الطويلين ؟





هنا ، ردّ الأسد :

- الأمر سهل يا مليكتنا .. إنك تعرفين جيداً كم نحمل لك نحن  
الحيوانات - من وُدّ ، وأننا على استعداد للدفاع عنك في كل  
وقت ، وكذلك فنحن جميعاً نرى أنه لا فائدة لك من هذين  
القرنين ، وأنه من الخير اقتلاعهما .

ثم التفت الأسد إلى الحيوانات ، وهو يقول :

- أَلَسْتُ أَيْتُهَا الْحَيَوَانَاتُ عَلَى استعدادٍ دوماً لحماية الملكة العزيزة ؟  
رَدَّتِ الحيواناتُ كُلُّهَا :

- نحنُ على استعدادٍ لحماية ملكتنا في كل حين .

عند ذاك قال الأسد :

- أَسَمِعْتُ يَامَلِيكَتَنَا الغالية ، أَسَمِعْتُ ما تقوله هذه الحيواناتُ  
التي تُكِنُّ لَكَ الحُبَّ ، إنها مُستعدةٌ لحمايتك .. فلا جدوى إذن  
من هذين القرنين الطويلين . هنا تساءلت الزرافة :

- وَلَكِنْ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى اقتلاعِها ؟ ابْتَسَمَ الأسدُ ، وقال :

- إِنَّ الأَمْرَ هَيِّنٌ ، سألتُ بهذه الصخرة على قرنك الأيمن مرةً ،  
وعلى قرنك الأيسر مرةً أخرى ، وعند ذاك سوف تجدان نفسك  
أكثرَ جمالاً ، وسوف يكون من السهل عليك دخولُ هذا العرين .





## نشاطات تعليمية



هَزَّتِ الزَّرَافَةُ رَأْسَهَا مُوَافَقَةً ،  
فَسَارَعَ الْأَسَدُ وَحَمَلَ الصَّخْرَةَ  
الثَّقِيلَةَ وَأَلْقَى بِهَا بِقُوَّةٍ عَلَى أَحَدِ  
قَرْنِي الزَّرَافَةِ فَتَهَشَّمَ الْقَرْنُ ، ثُمَّ  
سَارَعَ وَأَلْقَى بِهَا مَرَّةً أُخْرَى عَلَى  
قَرْنِهَا الْآخِرِ فَتَهَشَّمَ أَيْضًا .

وَعِنْدَ ذَلِكَ هَمَّتِ الزَّرَافَةُ  
الْمَلَكَةُ بِالدُّخُولِ إِلَى الْعَرِينِ ،  
لَكِنَّ الْأَسَدَ رَفَسَهَا بِقُوَّةٍ وَهُوَ  
يَقُولُ :

- لَا ، لَا لَنْ تَدْخُلِي عَرِينِي ..  
لَنْ تَدْخُلِي .. لَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى  
قَرْنَيْكَ الْقَوِيَّينِ وَلَكِنَّكَ الْآنَ  
عَزْلَاءٌ بِلا سِلَاحٍ ، ضَعِيفَةٌ أَمَامَ  
قُوَّتِي .. هَيَّا ابْتَعِدِي عَنِّي ، هَيَّا .

شَهِقَتِ الزَّرَافَةُ شَهَقَةً عَالِيَةً ،  
وَلَمْ تَسْتَطِعْ بَعْدَهَا أَنْ تَنْطِقَ  
بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَدْ أَفْقَدَتْهَا  
الصَّدْمَةُ الْمُدْهِلَةُ قُدْرَتَهَا عَلَى  
الْكَلَامِ . وَمَا تَرَالُ حَتَّى الْيَوْمَ غَيْرَ  
قَادِرَةٍ عَلَى النُّطْقِ ... أَجَلٌ ، لَقَدْ  
أَفْقَدَتْهَا الصَّدْمَةُ قُدْرَتَهَا عَلَى  
الْكَلَامِ .

وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَرَبَّعُ  
الْأَسَدُ مَلِكًا فِي دُنْيَا الْحَيَوَانِ .



ضع  
علامة  
✓

أمام  
الجواب  
الصحيح



في قصص  
الأطفال  
عبر عظيمة

فما هي الحبرة  
التي تحملها  
هذه القصة

-----  
-----  
-----  
-----  
-----  
-----



١ ما هي الصفة التي يصح أن تصف بها الزرافة ،  
بعد أن قرأت قصتها ؟

(أ) ساذجة .

(ب) جبانة .

(ج) مهملة .

٢ ما هي الصفة التي يصح أن تصف بها الأسد ؟

(أ) شجاع .

(ب) غدار .

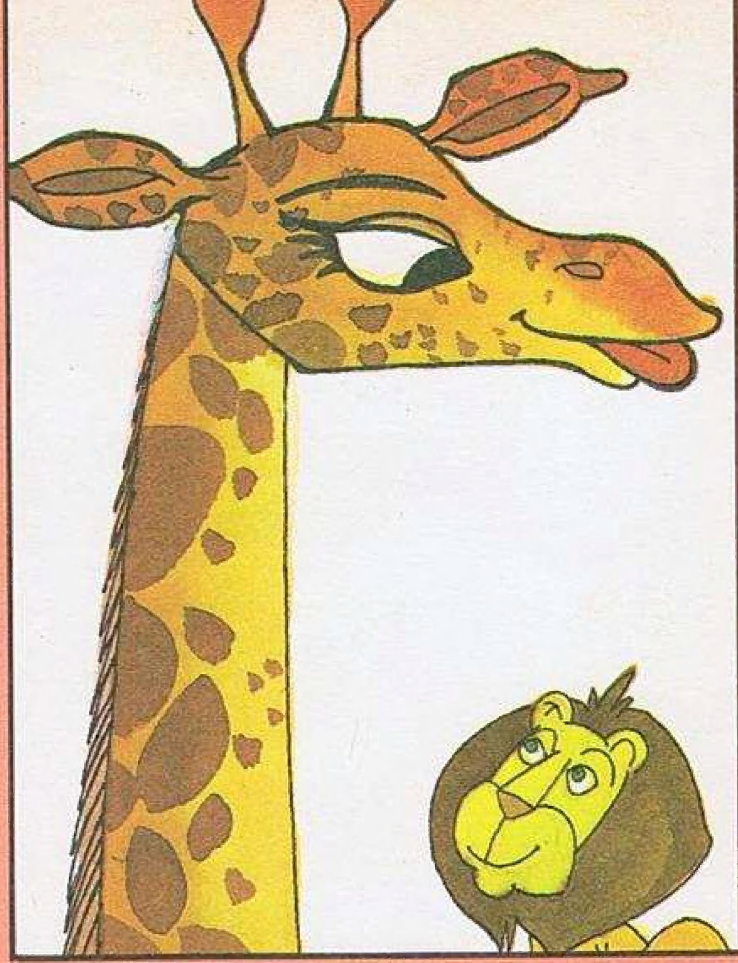
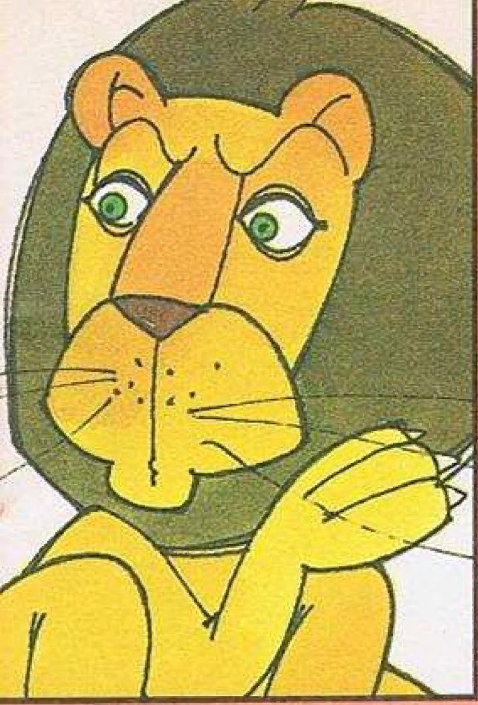
(ج) ذكي .

٣ ما تزال الزرافة منذ أن وقعت لها حوادث هذه  
القصة نادمة ، فهل ترى أن هذا الندم سينفعها  
 يوماً من الأيام ؟

(أ) نعم .

(ب) لا .



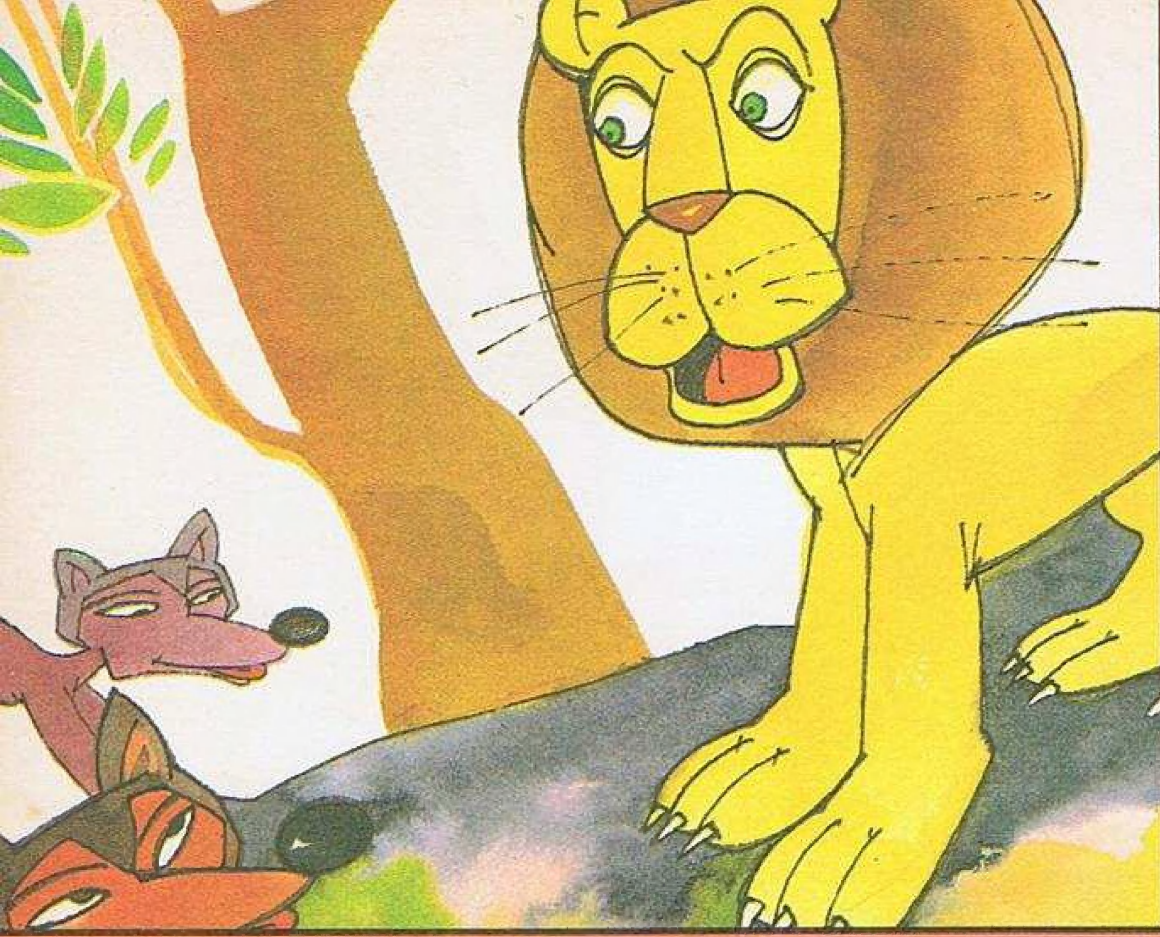


بعض

معاني

- تَتَنَاهَى إِلَى آذَانِ الْأَطْفَالِ أَصْوَاتُ الْحَيَوَانَاتِ : تَصِلُ إِلَى آذَانِهِمْ أَصْوَاتُهَا .
- الْعَرِينُ : هُوَ بَيْتُ الْأَسَدِ .
- بَهَرَتِ الزَّرَافَةَ الْأَطْفَالُ : أَدْهَشْتَهُمْ وَحَيَّرْتَهُمْ .
- تَلَّتْهُمْ الزَّرَافَةُ الطَّعَامَ : أَى تَأْكُلُهُ بِسُرْعَةٍ .
- دُهِشَ الْأَطْفَالُ : تَعَجَّبُوا .
- تُكَحِّلُ الْحَيَوَانَاتُ عُيُونَهَا بِرُؤْيَةِ الزَّرَافَةِ :
- أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ تَجِدُ السُّرُورَ وَالسَّعَادَةَ حِينَ تَرَى بِعُيُونِهَا الزَّرَافَةَ .
- اسْتَدْرَجَ الْأَسَدُ الثَّعَالِبَ : تَقَرَّبَ إِلَيْهَا عَلَى مَهْلٍ كَى تَطْمَئِنَ إِلَيْهِ .





والجمل

الكلمات

- الهَلْعُ : عدمُ الصبر .
- بادِرَ الأسدُ بالقولِ : سارعَ إلى القولِ .
- مَكِيدَةٌ : حيلةٌ ، أو خديعة . - الوليمةُ : الطعام .
- حاشيةُ الملكة : المقربون منها والمُحيطون بها .
- الموكبُ : الجماعةُ الماشية في إحتفال .
- تَجَمَّعتِ الحَيَوَاناتُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ :  
جاءت مِنْ مُختلفِ الجِهاتِ والأماكن .
- هَمَّتِ الزُّرافةُ بالدُّخولِ : أرادتِ الدُّخولَ وأستعدَّت له .





هل

تعلم

١  
أنَّ الحَيَّوانَ الَّذِي لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ يُقَالُ لَهُ :  
أَقْرَنَ ، الْأُنْثَى مِنْهُ يُقَالُ لَهَا : قَرْنَاءُ ؟  
أنَّ كَلِمَةَ قَرْنٍ تَعْنِي عِدَّةَ مَعَانٍ فِي اللُّغَةِ  
العَرَبِيَّةِ ، مِنْهَا :

٢  
( أ ) مَا نُشِيرُ بِهِ إِلَى مَا يَرْتَفِعُ عَلَى رُؤُوسِ الْبَقَرِ  
وَالْغَنَمِ وَالْغَزَلَانِ وَنَحْوِهَا .

( ب ) مَا نُشِيرُ بِهِ إِلَى مِائَةِ سَنَةٍ مِنَ الزَّمَانِ .



المجموعة  
الأولى

- ٥١- الفيل الشاشر  
٥٢- القرذ والغيلم  
٥٣- من أخلاق العرب  
٥٤- بروج ايقل  
٥٥- المطاط  
٥٦- البطاطا  
٥٧- جابر عثرات الكرام  
٥٨- الدكتور برازيل  
٥٩- وحدي في الفضاء  
٦٠- الألعاب الأولمبية  
٦١- غاندي  
٦٢- المرأة الساذجة - ١  
٦٣- المرأة الساذجة - ٢  
٦٤- الرفاق الماهرون  
٦٥- الساحرة النعمة  
٦٦- ستيناتسن  
٦٧- مقامرة خطرة  
٦٨- الجبل المقدس  
٦٩- البطل والساحرة  
٧٠- الخليفة العادل  
٧١- الطبيب الريف  
٧٢- دك وتنغنت  
٧٣- الذكاء بثروة  
٧٤- الموسيقار الشجاع  
٧٥- وصية العروسة

- ٢٦- القاتل الضال  
٢٧- أندروكليس والأسد  
٢٨- غلايس دارلنغ  
٢٩- ماركو الغني  
٣٠- الحاكم المستبد  
٣١- البرهمن والمدني  
٣٢- الزنار الماهر  
٣٣- النحات الصغير  
٣٤- روبن هود  
٣٥- الرسائل  
٣٦- عقلاء "كوثم"  
٣٧- الأرنب وملك الفيلة  
٣٨- أبطال سبارطة  
٣٩- هــــــــــــ  
٤٠- العناء البطل  
٤١- المنطاد  
٤٢- القفز بالمظلة  
٤٣- جواهر كورنيليا  
٤٤- المال الحرام لا يدوم  
٤٥- حاتم الطائي  
٤٦- العمل الطيب يفتح الجناب  
٤٧- الملك والبازيخ  
٤٨- اللص القليل الذكاء  
٤٩- الملك ورئيس الدين  
٥٠- توماس ادوين

- ١- الخليفة والأطفال الجائع  
٢- الملك وأبنائه الثلاثة  
٣- الباب الناطق  
٤- المخلوق الغريب  
٥- التقاوت  
٦- الفضل الشريفة  
٧- ذيل الذهب  
٨- فكرة طريفة  
٩- الأحذب  
١٠- الطمان والجمار  
١١- الكرة الزجاجية الثغرية  
١٢- جحا والضرة  
١٣- أذن المسكين  
١٤- الغصنور الدوري  
١٥- الكفك المخروق  
١٦- العلم مفتاح الحرية  
١٧- الوليد الشيخ  
١٨- السندباد البحري  
١٩- التاجر والجمال  
٢٠- جرس العدالة  
٢١- الامانة دين  
٢٢- اللقائ  
٢٣- الغلامان  
٢٤- التاجر والفيل  
٢٥- المهر الذكي

المجموعة  
الثانية

- ٧٦- الحجر والحظ  
٧٧- ساحر الموسيقى  
٧٨- الرجل الذي أنقذ الملايين  
٧٩- الحاكم والعقد  
٨٠- ذيل النمر  
٨١- الفراشة المسحورة  
٨٢- الدجاجة الشاطرة  
٨٣- ديك الرياح  
٨٤- العجل والعنبر  
٨٥- القرد والتمساح  
٨٦- سر السفينة  
٨٧- العربية والأرنب العجوز  
٨٨- ناجي والنمر  
٨٩- خمسمائة قطعة ذهبية  
٩٠- الفنان ذو العلامة البيضاء  
٩١- الخطاف وعصا فير الحصاد  
٩٢- الزرافة كانت ملكة  
٩٣- ممر الإغراء  
٩٤- المرايا العجيبة  
٩٥- الأمير والفتاة  
٩٦- خمس حبات فنون  
٩٧- كريم والنمر  
٩٨- الجاسوسة  
٩٩- صقر الشيخ حامد

الكتاب  
القديم

٩٣

ممر الإغراء